الحديث الحث على السخا سيما على عيال الانسان واهل بيته الذي اجرى الله
سبحانه وتعالى رزقهم على يده والاعلام بان التوسعة عليهم سبب لجلب
الرزق وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ومن وسع وسع الله عليه ومن قتر
قتر عليه وفي ضمنه تحذير عظيم من البخل وايذانا انه سبب لحرمان بعض
الرزق **ابن عساكر** في التاريخ **عن ابي سعيد** الخدري ورواه عنه ايضا
ابو الشيخ في الثواب وسبق لابن ماجة قال الزين العراقي وكلاهما ضعيفة.

الرزق اشد طلبا للعبد من اجله لان الله تعالى وعد به بل ضمنه
ووعده لا يتخلف وضمانه لا يتاخر ومن علم انما قدر له من رزقه
لابد له منه علم ان طلبه لما لا يقدر له عنا لا يفيده ولهذا قال بعض
الانجاب الرزق يطرق على صاحبه الباب وقال بعضهم الرزق يطلب
المرزوق وبسكون احدهما يتحرك الاخر قال حجة الاسلام قسم الله
الارزاق وكتبها في اللوح المحفوظ وقدر لكل واحد ما ياكله ويشربه
ويلبسه كل بمقدار مقدر ووقت موقت لا يزيد ولا ينقص ولا
ولا يتقدم ولا يتاخر كما كتب بعينه وفي المعنى قوله.

يا طالب الرزق السني بقوة . هيهات انت بباطل مشغوف.
اكل العقاب بقوة جيف الفلا . ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف.

فينبغي للعاقل ان لا يحرص في رزقه بل يكله الى الله الذي تولى القسمة في خلقه
القضاعي في مسند الشهاب وكذا ابو نعيم والطبراني والديلمي **عن ابي الدردا**
قال العامري صحيح ورواه عنه الدارقطني في علله مرفوعا وموقوفا
وقال انه اصح.

الرضاع يغير الطباع اي يغير الصبي عن لحوقه بطبع والديه الى طبع مرضعته
لصغره ولطف مزاجه ومراد المصطفى صلى الله عليه وسلم حث الوالد
على توخي مرضعة طاهرة العنصر زكية الاصل ذات عقل ودين وخلق جميل
والطباع ما تركب الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من خير
وشر كذا في النهاية وفي المصباح الطبع بالسكون الجبلة التي خلق الانسان
عليها قال الديري العادة جارية بان من ارتضع امراة غلب عليه
اخلاقها من خير وشر روى ان الجويني دخل فوجد ابنه امام الحرمين
يرضع ثدي غير امه فاختطفه وعالجه حتى تقيا اللبن فكان الامام اذا
حصلت له كبوة في المناظرة يقول هذه بقايا تلك الرضعة **القضاعي**
وكذا ابن هلال والديلمي **عن ابن عباس** قال شارح الشهاب حديث
حسن واقول فيه صالح بن عبد الجبار قال في الميزان اتى بخبر منكر جدا

ثم ساق

ثم ساق هذا ثم قال فيه انقطاع وفيه ايضا عبد الملك بن مسلمة مدني ضعيف
ورواه ابو الشيخ عن ابن عمر.

الرضاعة بفتح الراء اسم بمعنى الارضاع **تحرم** بتشديد الرا المكسورة مع
ضم اوله **ما تحرم الولادة** اي مثل ما تحرمه وتبيح ما تبيحه وهو بالاجماع
فيما يتعلق بتحريم التناكح وتوابعه والجمع بين قريبتين وانتشار الحرمة
بين الرضيع واولاد المرضعة وتنزيلهم منزلة الاقارب في حل نحو نظر وخلوة
وسفر لا في باقي الاحكام كتوارث ووجوب انفاق وسقوط قود ونحو
ذلك وفي رواية بدل الولادة النسب ولعله تنازل اللفظين في وقتين
وحكمة التحريم ما ينفصل من اجزا المراة وزوجها وهو اللبن فاذا
اغتذى به الرضيع صار جزا من اجزايهما فانتشر التحريم بينهم قال
الحرالي الرضاعة التغذية بما يذهب الضراعة وهو الضعف والنحول
بالرزق الجامع الذي هو طعام وشراب وهو اللبن الذي مكانه الثدي
من المراة والضرع من ذات الظلف **مالك** في الموطا **ق ت ن عن
عايشة**.

الرعد ملك من ملايكة الله موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق
الحادي ابله **معه مخاريق من نار** جمع مخراق اصله ثوب يلف ويضرب
به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه آلة تزجر بها الملايكة السحاب
تسوق بها السحاب حيث شا الله اذ ما من ساعة تمر الا والمطر
يقطر في بعض الاقطار ومن بدع المتصوفة الرعد صعقات الملايكة
والبرق زفرات افيدتهم والمطر بكاوهم انتهى وقال ابن عربي السحاب
ابخرة تتصعد للحرارة التي فيها ثم تثقل فتنحل ماو وينزل كما صعد
بما فيه من الحرارة فاذا اثقل اعتمد على الهوى فضعف بوجه السحاب
متراكما فمنعه من الصعود بتكاثفه فاشتعل الهوى فخلق الله في تلك
الشعلة ملكا سماه برقا فاضا به الجو ثم انطفا بقوة الريح كالسراج
فزال ضوءه مع بقاء عينه فزال كونه برقا وبقي العين كونا يسبح الله
ثم صدع الوجه الذي يلي الارض من السحاب فلما مازجه كان كالنكاح
فخلق الله من ذلك البخار ملكا سماه رعدا يسبح بحمده فكان بعد البرق
ما لم يكن البرق طلبا فكل برق لابد ان يكون الرعد بعده لان الهوى
يصعد مشتعلا فيخلق الله ملكا يسميه برقا وبعد هذا يصدع اسفل
السحاب فيخلق الله الرعد فيسبح بحمده وثم بروق هي ملايكة يخلقها
الله في زمن الصيف من شدة حر الجو **عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا

Copyright © King Saud University